قمة تحويل التعليم تناقش في يومها الثاني الحلول والمقترحات لتحسين التعليم.. ومباحثات سورية باكستانية لتعزيز التعاون التربوي

طباع: إمكانية التعاون مع الجانب الباكستاني لتأسيس مدارس افتراضية لتقديم التعليم للأطفال المتسربين

| وكالات

بمشاركة سورية تتواصل أعمال جلسات قمة تحويل التعليم في نيويورك التي تستمر حتى الـ ١٩ من أيلول الجاري على هامش الدورة الـ ٧٧ للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وناقشت وفود الدول المشاركة في القمة في يومها الثاني الذي حمل عنوان «الحلول» المبادرات والحلول المقترحة لتحسين التعليم حيث تهدف الاجتماعات إلى توفير منصة لحشد الدعم من أجل إطلاق أو توسيع نطاق المبادرات المرتبطة بمسارات العمل الموضوعي للقمة وسيتم تقديم تحالفات للعمل أو مبادرات ستساهم في تحويل التعليم.

وتضمنت أعمال اليوم الثاني خمسين جلسة متزامنة في عدد من القاعات تم اختيارها بعد نشر دعوة لتقديم مقترحات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات والمؤسسات والتحالفات والقطاع الخاص والشباب والأكاديميين ومبادرات الشركاء الآخرين.

وتناولت هذه الجلسات عدداً من الموضوعات منها «مقاربات نوعية وشمولية للتحول الرقمي.. وإعادة تصور التعليم من خلال التحول الرقمي والشراكات. وقطاع تحويل التعليم والدعم الواسع للمعلمين اللاجئين. وتصور جديد بخصوص مدارس ٢٠٣٠. وتصورات لمدارس وأجيال أكثر صحة.

كما ناقشت الجلسات موضوعات تتعلق بتمويل التعليم وآليات زيادة نسبته من إجمالي الناتج القومي المحلي مع السعي لبناء شراكات واستثمارات تعود بالفائدة على العملية التعليمية وآثار الأنظمة الاقتصادية على التعليم إضافة إلى التعليم وصحة الفتيات وكيفية تفعيل دور الشباب وإشراكهم في صنع القرار.

ورافق الجلسات بعض الأنشطة منها إطلاق تقرير توصيل التعليم من أجل الناس والكواكب. ومدارس ٢٠٣٠ حركة عالمية جديدة لإعادة تصور أدوار المدارس والشباب والجمعيات لمستقبل المعلمين والتعليم ومهنة التدريس. وتحويل التعليم من خلال نهج الصحة على الكوكب.

وخلال مشاركة أعضاء الوفد السوري في الجلسات والفعاليات تم توزيع ورقة العمل السورية على المهتمين من الشباب المشاركين في هذه الفعاليات. وأجابت المناقشات عن عدة أسئلة أبرزها ما الحلول للتحول وماذا ستفعل لتغيير التعليم؟ ما مسارات العمل لتحويل التعليم وما الحاجة إلى تحويل التعليم؟

كما قدم المشاركون مقترحات تتعلق بالمحادثة بين الأجيال من التعبئة إلى الحلول وأهمية الإلهام لتحويل التعليم.

وضم الوفد السوري الذي يرأسه وزير التربية الدكتور دارم طباع مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ وأمين اللجنة الوطنية لليونيسكو الدكتور نضال حسن ومدير التخطيط والتعاون الدولي غسان شغري إضافة إلى وفد شبابي يضم الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الألشي ورئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سومر ظاهر ورئيس منظمة طلائع البعث الدكتور محمد عزت عربي كاتبي.

وبحث وزير التربية الدكتور دارم طباع مع نظيره الباكستاني رانا تانفير حسين سبل تعزيز التعاون بين البلدين وخطوات التطوير التربوي بما في ذلك تطوير المناهج المدرسية.

وخلال اللقاء الذي تم على هامش فعاليات قمة تحويل التعليم المنعقدة حالياً في نيويورك أشار الوزير طباع إلى العلاقات التاريخية بين سورية وباكستان واتفاقيات التعاون المستمر في مجال التعليم والتربية والثقافة التي تم تجديدها العام الماضي.

ولفت طباع إلى المدرسة الباكستانية الدولية في سورية التي تدرس وفق شهادة كامبريدج وتعد من أفضل المدارس الدولية الموجودة في سورية، وتستوعب إضافة إلى الطلاب الباكستانيين والأجانب الطلبة السوريين وتقدم نتائج تعليمية جيدة.

ونوه طباع بأهمية التعاون بين البلدين لجهة معالجة ظاهرة التسرب المدرسي إلى جانب إمكانية التعاون لتأسيس مدارس افتراضية لتقديم التعليم لهؤلاء الأطفال مشيراً إلى الصعوبات التي تفرضها العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية.

من جانبه أكد الوزير حسين الرغبة في تعزيز علاقات التعاون بمختلف المجالات مع الجانب السوري وخاصة في القطاع التربوي لجهة تبادل الخبرات بين المعلمين وتقديم منح دراسية للطلاب والاستفادة من تجربة البلدين داعياً إلى تشكيل لجنة لمناقشة تفعيل التعاون بين الوزارتين وخاصة ما يتعلق بالتسرب المدرسي حيث يوجد حالياً في باكستان ٢٢ مليون طفل خارج المدرسة.

حضر اللقاء مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ ومدير التخطيط والتعاون الدولي غسان الشغري وأمين اللجنة الوطنية لليونيسكو الدكتور نضال حسن وفريق من البعثتين السورية والباكستانية.

وزير التربية: المدرسة الباكستانية تدرس وفق كامبريدج

الغاب.. الوضع الزراعي دون الوسط وتنافر بين الفلاح والزراعة

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن عضو اللجنة المشكلة من وزارة الزراعة بالقرار ٤٢١٩ تاريخ ٢٠٢٠/١١/٥ لدراسة احتياجات الغاب وتطويره، بسام إبراهيم السيد لـ«الوطن»، أن عوامل كثيرة أدت لتدهور الزراعة في منطقة الغاب، منها التنافر بين الفلاح والزراعة، وهذا أخطر تهديد للعملية الإنتاجية، وذلك بسبب زيادة التكلفة وعدم استقرار أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل جنوني، فكل أسبوع نحتاج لدراسة الجدوى الاقتصادية لجميع المحاصيل، وانعدام الثقة بين الجهات التي تطلق الوعود والفلاحين الذين ينتظرون التنفيذ من دون جدوى، وانقطاع الكهرباء عن الآبار الارتوازية، ما سبب انخفاض الإنتاج، وهجرة الشباب «اليد المنتجة»، إضافة للتغيرات المناخية والجفاف الذي عم البلاد بالسنوات الأخيرة.

وأوضح أن تراجع الزراعة أدى لغياب «التنمية» غياباً تاماً، في المنطقة التي تحتاج كل دعم على كل المستويات. ولفت إلى أن التوجه الاقتصادي نحو الزراعة وزج كامل الطاقات وتوجيهها نحو هذا القطاع المهم، سيؤدي للانتعاش وتشغيل آلاف الأيدي العاملة وتحقيق الأمن الغذائي.

وأشار إلى أن الزراعة عماد الاقتصاد الوطني، وكل قرار يخفف الأعباء عن المزارعين ويخفض تكاليف الإنتاج يسهم في الإسراع بتحقيق الأمن الغذائي.

وعن دور الوحدات الإدارية في الشأن الزراعي بمنطقة الغاب، بيّن المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفي وسوف، أن ليس للوحدات الإدارية أي علاقة بالشأن الزراعي، وإنما يُشكّل رئيس الوحدة الإدارية مجموعات لمكافحة الحرائق، ولتوزيع مستلزمات الإنتاج بعد أن توفرها وزارة الزراعة عبر الهيئة للفلاحين، ويستعان به لإيصال رسائل للفلاحين بالتعاون مع الوحدات الإرشادية. وأوضح وسوف أن الخطط الزراعية ومتابعة تنفيذها، من مسؤولية الهيئة والأقسام الحقلية والوحدات الإرشادية.

ومن جانبه، بيّن مدير الثروة النباتية بالهيئة وفيق زروف لـ«الوطن»، أن الواقع الزراعي في المنطقة مادون الوسط.

وعزا ذلك إلى عدة عوامل منها عدم توافر الإمكانات والمستلزمات الزراعية والإنتاجية الكافية، من حوامل الطاقة، وارتفاع أسعار مستلزمات الزراعة والإنتاج. والتغيرات المناخية التي أثرت سلبياً في المساحات المزروعة والإنتاجية، كانحباس الأمطار في بداية الموسم الزراعي وفي الربيع، وشح المصادر المائية الدائمة، بسبب تخريب العديد من الآبار، وهو ما جعل قسماً من الأراضي بعلية بعد ما كانت مروية. وهجرة الأهالي من قراهم بسبب الإرهاب والدعم الحكومي غير المناسب والكافي، وخصوصاً بالمحروقات والأسمدة.

إبداعات جديدة لمعتمدي الخبز.. والغاية رفع سعره وبيعه في السوق السوداء

| عبد المنعم مسعود

يجيد معتمدو الخبز اللعب على أصوله بعد أن زادوا في سعر ربطة الخبز ليصبح ضعف سعرها الرسمي وبلغ ٥٠٠ ليرة حيث بدؤوا بلعبة أخرى تتلخص بعدم بيع المستهلك سوى بطاقة واحدة وربطتين فقط مع قيامهم باختصار الزيادة في الربطات لمصلحتهم ليبيعوها بالسعر الأسود حسب مصدر الخبز أو حسب حاجة المستهلك ليبلغ سعر الربطة إذا كان المخبز آلياً ألف ليرة بينما يتراوح سعرها إذا كان مصدرها الأفران الاحتياطية بين ١٥٠٠ ليرة وألفين.

ودلل مستهلكون اشتكوا للوطن بأن جميع معتمدي بيع الخبز في ريف دمشق أصبحوا يبيعون الربطة بسعر ٥٠٠ ليرة وقد لاحظت «الوطن» ذلك من خلال رصدها لواقع بيع الخبز عند معتمدي جرمانا، ووفقاً لما وصلها من تأكيدات من قاطني الزاهرة اشتكوا من ذلك كما أكدوا في شكواهم أنهم لا يستطيعون الحصول على كامل مخصصاتهم من مادة الخبز على البطاقة حيث يقوم المعتمد ببيع المستهلك فقط ربطتين من أصل ٣ أو أربع ربطات حصتهم وخصوصاً يوم الخميس.

وتكررت الشكوى ذاتها في جرمانا وبين المستهلكون أن بعض المندوبين أصبحوا يعتبرون أنفسهم أصحاب سلطة يتحكمون من خلال الخبز برقاب المستهلكين فلا موعد ثابتاً للحصول على الخبز من المعتمد ولا تسعيرة معلنة، يضاف إلى كل ذلك أن المعتمدين أصبحوا يعتمدون جملة (سكر الجهاز) في دليل على أن كمية الربطات المفترض قطعها على الجهاز قد اكتملت لدى المعتمد على حين أن عشرات الربطات مازالت ترقد في مكانها من دون بيع.

وبين المستهلكون أن هذه الربطات المتبقية تم قطعها من مخصصات المستهلكين الذين لم يعطوا كامل مخصصاتهم وبالتالي أصبحت من حق المعتمد الذي يقوم ببيعها بالسعر الحر للمستهلكين أو لأحد المطاعم المتفق معها.

وتساءل مستهلكون يقطنون في الزاهرة عن السبب وراء اختصار البيع المباشر في فرن الزاهرة الآلي لساعتين صباحاً بعد أن كان يستمر إلى الرابعة عصراً مبينين أنهم كمستهلكين لم يعودوا يستطيعون الحصول على مخصصاتهم ومؤكدين أن جودة الخبز أصبحت متدنية كثيراً عما كانت عليه في السابق.

مصدر في السورية المخابز بين لـ«الوطن» أن موضوع مخبز الزاهرة يعود لتحميله ١٣ ألف ربطة للمعتمدين وبالتالي يتبقى فقط ألفا ربطة للبيع من خلال كوات الفرن وهذه الكمية تنفد بسرعة بوقت لا يتجاوز الساعتين، وبالتالي لا حاجة لبقاء كوات الفرن مفتوحة وتابع المصدر متسائلاً إذا كان مصدر الشكوى الجوار فإنه يتم تزويد جميع المعتمدين في المناطق المجاورة من الفرن لكن هناك من يفضل شراء الخبز من الفرن.

ووفقاً للمصدر فإنه خلال الأسبوع القادم سيتم وضع الخط الثالث في المخبز بالخدمة بعد أن تنتهي عمليات استلامه خلال هذا الأسبوع مما يعني زيادة في البيع من خلال الكوات لأنه سيتم إدخال ١١ طناً من خلال هذا الخط وبالتالي سيتم إعادة توزيع المعتمدين مما سيزيد البيع من خلال الكوات.

سياحة ريف دمشق تكثف الجولات الرقابية على المنشآت السياحية

كيال لـ«الوطن»: التركيز على تعقيم الخضر والنظافة العامة وأماكن تحضير الطعام

| الوطن

أكد مدير سياحة ريف دمشق وائل كيال لـ«الوطن» أنه عملاً بتوصيات وزارة الصحة وتنفيذاً للتوجيهات الصادرة عن وزارة السياحة ومحافظة ريف دمشق لاتخاذ كل التدابير والإجراءات للحد من انتشار الأوبئة ومنها الكوليرا، قامت المديرية باستنفار كل عناصر الضابطة العدلية العاملين لديها، وتكليفهم المهام بشكل يومي للقيام بجولات رقابية على كل المنشآت السياحية العاملة في محافظة ريف دمشق ضمن محاور تم تحديدها وفقاً للتموضع الجغرافي لتلك المنشآت ضمن نطاق المحافظة.

وبين أنه تم تكثيف الجولات الرقابية للجنة الرقابة المشتركة حيث تم التركيز على وجود المعقمات الخاصة وتعقيم الخضر وخاصة الورقية منها والنظافة العامة في كل منشأة وخاصة أماكن تحضير الطعام وحفظه وتأكيد النظافة الشخصية للعاملين في تلك المنشآت، إضافة إلى تأكيد ضرورة ترحيل القمامة بشكل فوري وعدم تجميعها وكذلك التأكد من نظافة خزانات المياه وتعقيمها بشكل دوري باستخدام الأقراص المعقمة المعدة لذلك والمتاحة لدى وحدات المياه في كل منطقة.

وأكد مدير سياحة الريف تنظيم عدد من الضبوط بحق المنشآت المخالفة.

كيال أشار إلى أن المديرية قامت بجولات رقابية وقائية على المنشآت السياحية لتعريفهم بقانون /٢٣/ لعام ٢٠٢٢ وحثهم على تقديم المنتج المطلوب بالمستوى والارتقاء بالخدمات المقدمة واستدراكهم للأوراق الثبوتية والمواصفات الفنية الواجب توفرها.

ولفت إلى أنه تم تنظيم ٦٥ جولة رقابية على المنشآت السياحية منذ بداية العمل في الشهر الخامس وتم من خلالها تنظيم ١٢٦ ضبطاً بحق المنشآت لعام السياحية المخالفة إضافة إلى تنظيم ١٧ ضبطاً لمواقع عمل سياحي مخالفة، وقد تم تضمين أربعة أنواع للرقابة في القانون ٢٣ وهي الرقابة الوقائية ورقابة الضابطة العدلية ورقابة اللجان المشتركة والرقابة السرية، إضافة إلى آلية قطف العينات وتحديد العقوبات والغرامات المفروضة لكل مخالفة.

وأشار إلى أنه يتم العمل مع الوزارة على تطوير العمل الرقابي في المديرية من خلال تطبيق البرنامج الوطني للجودة كما تم رفد الضابطة العدلية والرقابية المشتركة سابقاً للتجهيزات اللازمة من أجهزة قياس (المقامة في الوسط الذي يتم فيه تخزين وتحضير المادة الغذائية- أجهزة أكسدة الزيوت- أجهزة فحص حموضة وقلوية المواد الغذائية..).

وبين أنه ومنذ بداية العام الجاري وحتى تاريخ صدور القرار /٢٣/ لعام ٢٠٢٢ الخاص بمستوى وتشغيل المنشآت السياحية تم تأهيل ٤ منشآت وفق الأصول موزعة إلى منشأتي مبيت بسوية /نجمتين/، ومنشآتي إطعام واحدة بمستوى /نجمتين/، منشأة إطعام واحدة بمستوى ٣ نجوم، وتأهيل منشأة مبيت واحدة وفق المرسوم ١١ لعام ٢٠١٥ من مستوى /نجمتين/.

كما تم حتى تاريخه منح رخصة إشادة سياحية واحدة لمطعم من سورية / نجمتان/، و٣ رخص إشادة سياحية لمنشآت مبيت وفق قانون الاستثمار /١٨/ لعام ٢٠٢١، وترخيص ٩ مواقع عمل سياحي، إضافة لترخيص مركزين للتأهيل والتدريب السياحي صادرين وفق القرار ٦٧٧ لعام ٢٠٢١ الناظم لعمل مراكز التدريب السياحي.

وقال: بلغ عدد المنشآت السياحية داخل الخدمة في المحافظة /٢٢١/ منشأة سياحية منها ٩٨ منشأة مبيت بطاقة استيعابية ١٢٤٨١ سريراً و١٢٣ منشأة إطعام بطاقة استيعابية ٢٢٢٧٣ كرسي.

وأصبح عدد مواقع العمل السياحي المرخصة في محافظة ريف دمشق داخل الخدمة ٧٧ موقع عمل سياحي.

وفيما يخص مخافر الشرطة السياحية بين أنه تم التنسيق مع الهيئة العامة لتنفيذ المشاريع السياحية في الوزارة لمخفري الشرطة السياحية في كل من (حتيتة التركمان وبحيرة زرزر) لوضعهما بالخدمة، ويتم التنسيق مع محافظة ريف دمشق بشأن مخفر الشرطة السياحية في السيدة زينب لتسليمه للوزارة ووضعه بالخدمة، ونظراً لأن منطقة بلودان منطقة سياحية بامتياز فقد تم تخصيصها بمقرين من مجلس مدينة بلودان لتوظيفهما مخفر شرطة سياحية ومركز استعلامات سياحية.